واصال على اصائل فكانة الجمع قد كرر فيهما فنزلا لذلك منزلت جمعين وكذلك
صحراء وحبلى فان فيهما التانيث وهو فرع التذكير وهو تانيث لازم فنزل
لزومه منزلت تانيث ثانى وهذا الباب له مكان ياتى شرحه فيه ان شاء
الله وحكمه ان يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة حملوا جره على نصبه كما
عكسوا ذلك فى الباب السابق تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح و
صحراء قال الله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
وقال الله تعالى له ما يشاء من محاريب وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان
احدهما ان تدخل عليه ال والثانى ان يضاف فانه يجر فيهما بالكسرة على الاصل
فالاولى نحو قوله تعالى وانتم عاكفون فى المساجد والثانى نحو قوله
تعالى فى احسن تقويم وتمثيلى بالاصل بقولى بافضلكم اولى من تمثيل
بعضهم بقوله مررت بعثمانكم فان الاعلام لا تضاف حتى تنكر فاذا صار
عثمان نكرة زال عنه احد الشيئين المانعين له من الصرف وهو العلمية
فيدخل فى باب ما ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف افضل فان مانعه
من الصرف الصفة ووزن الفعل وهما موجودان فيه اضفته او لم
تضفه وكذا تمثيلى بالافضل اولى من تمثيل بعضهم رايت الوليد بن
اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله لانه يحتمل ان يكون قدر
فى يزيد الشياع فصار نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى هذا ليس
فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على علميته وال
زائده فيه كما زعم من مثل به والامثلة الخمسة وهى يفعلان و
تفعلان ويفعلون وتفعلون بالياء والتاء فيهما وتفعلين فترفع
بثبوت النون وتجزم وتنصب بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهو كل فعل مضارع
اتصل به الف الاثنين نحو يقومون للغائبين وتقومون للحاضرين
او ياء المخاطبة نحو تقومين وحكم هذه الامثلة الخمسة انها ترفع بثبوت
النون نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن السكون والفتحة
فتقول انتم تقومون ولم يقوموا ولن يقوموا رفع الاول لخلوه عن الناصب
والجازم وجعلت علامة رفعه ثبوت النون وجزم الثانى بلم ونصب
الثالث وجعلت علامة النصب والجزم حذف النون قال الله تعالى فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم والثانى ناصب ومنصوب
وعلامة الجزم والنصب الحذف والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف
اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم هذا الباب السابع مما خرج عن الاصل
الفعل المضارع المعتل الاخر نحو يغزو ويخشى ويرمى فانه يجزم بحذف
اخره فينوب عن حذف الحرف عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم يخش
ولم يرم فصل تقدر جميع الحركات فى نحو غلامى والفتى ويسمى الثانى
مقصورا والضمة والكسرة فى نحو القاضى ويسمى منقوصا والضمة
والفتحة فى نحو يخشى والضمة فى نحو يدعوا ويقضى وتظهر الفتحة
فى نحو ان القاضى لن يقضى ولن يدعو علامات الاعراب على ضربين
ظاهرة وهى الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة وهذا الفصل
معقود لذكرها فالذى يقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها
ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل
الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الاسم الذى اخره الف لازمة نحو الفتى تقول جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فتقدر

Copyright © King Saud University